

التجربة الفلسطينية ما بين الواقع والمأمول في تنمية مستدامة لصندوق الزكاة الفلسطيني من العام 2007 إلى 2012

جمال قاسم

مدير صندوق الزكاة الفلسطيني الرؤية

عدالة إجتماعية بفريضة ربانية .

الرسالة :

المساهمة في الحد من الفقر وتضييق انتشاره والانتقال من الرعاية الإجتماعية إلى التنمية المستدامة ضمن برامج تمكين الأسر وتمليكها مشاريع إنتاجية صغيرة .

- القيم
- النزاهة والشفافية .
- المصادقية .
- العدالة والمساواة .
- الأمانة .
- الريادة والتميز .
- العمل بروح الفريق الواحد .

الزكاة في فلسطين :

تنامت الحاجة إلى وجود وعاء تُجمع الزكاة فيه وتتوزع من خلاله بعد الإحتلال الإسرائيلي لباقي فلسطين عام 1967م، تمّ إنشاء لجان الزكاة بترخيص من الهيئة العلمية الإسلامية في القدس الشريف حيث عملت هذه اللجان على كفالة الأيتام ورعاية الأسر الفقيرة وخصّت المرضى وطلاب العلم باهتمام خاص فأنشأت المستشفيات والمدارس وبيوت الأيتام وأعيد تنظيم عمل اللجان وفق قانون الزكاة الأردني عام 1986م وصولاً إلى العام 2007م بتأسيس صندوق الزكاة الفلسطيني وتنظيم عمل اللجان وتشكيل مجالس الإدارة للمشاريع الخيرية كالمصانع والمستشفيات والمدارس .

الفقر في فلسطين :

بسبب سيطرة كيان الاحتلال الصهيوني على مقدرات الشعب الفلسطيني، فإن الأراضي الفلسطينية تعاني شح الموارد وعجز المقدرات الاقتصادية والمالية .

وهذا بدوره ينعكس على جميع النواحي الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وغيرها في المجتمع الفلسطيني، وإن كان في المجتمعات قاطبة فئة محرومة فإن معظم الشعب الفلسطيني يعاني من الحرمان وذلك بسبب الإجراءات الإحتلالية من مصادرة للأراضي وإقامة للمستوطنات عليها واستعمار للمباني والأسواق وكذلك الطرق الالتفافية وجدار الفصل العنصري الذي إتهم الأراضي والسيطرة على مصادر المياه ومكونات الأرض واحتكار ما في باطن الأرض والحياة البرية في فلسطين .

مما ينتج عنه تبعية الاقتصاد الفلسطيني الحتمية لاقتصاد الكيان الصهيوني للحيلولة دون قيام دولة مستقلة تتمتع بالسيادة الكاملة .

أظهر التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت عام 2007م أن عدد السكان في الأراضي الفلسطينية بلغ حوالي (3,761) مليون نسمة منهم (2,345) مليون نسمة في الضفة الغربية و(1,190) مليون نسمة في قطاع غزة . ومن الدراسة يتبين أن الكثافة السكانية في الأراضي الفلسطينية مرتفعة بشكل عام وفي قطاع غزة بشكل خاص وذلك يعود لتركز (1,190) مليون شخص في مساحة لا تتجاوز 365 كم² .

• هذا بالإضافة الى الزيادة الطبيعية المرتفعة التي يتسم بها المجتمع الفلسطيني إذ بلغت الكثافة السكانية للعام 2007م نحو 625 فرد/كم² بواقع 415 فرد/كم² في الضفة مقابل 3881 فرد /كم² في قطاع غزة .

• بلغت نسبة السكان الفقراء في المجتمع الفلسطيني 36.1% .

• وقد كانت نسبة وفيات الأطفال دون سن الخامسة 28.2% ومعدل وفيات الرضع 25.3% .

• كانت نسبة البطالة في عام 2007م 21.6% مقارنة مع 11.8% في عام 1997م بنسبة تزايد 7.5% سنويا وقد بلغت نسبة البطالة في عام 2008م 25.8% .

• لا شك أن لهذه المشكلة الصعبة نتائج اقتصادية واجتماعية خطيرة .

• بلغت نسبة السكان الفقراء في المجتمع الفلسطيني 36.1% .

- وقد كانت نسبة وفيات الأطفال دون سن الخامسة 28.2% ومعدل وفيات الرضع 25.3% .
- كانت نسبة البطالة في عام 2007م 21.6% مقارنة مع 11.8% في عام 1997م بنسبة تزايد 7.5% سنويا وقد بلغت نسبة البطالة في عام 2008م 25.8% .
- لا شك أن لهذه المشكلة الصعبة نتائج اقتصادية واجتماعية خطيرة .

أدت الإجراءات الإسرائيلية خلال انتفاضة الأقصى والتصعيد الهجمي غير المسبوق الذي رافقها في الأراضي الفلسطينية إلى خلق حالة كارثية أصابت مجمل نواحي حياة المجتمع الفلسطيني بالضرر البالغ وقوّضت هذه الإجراءات العديد من الإنجازات التي حققتها مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية . وشكل جدار الضم والتوسع العنصري الذي بنته إسرائيل حول الأراضي الفلسطينية تصعيدا جديدا في الإجراءات الإسرائيلية بما له من أوضاع كارثية على الأوضاع الحياتية لشريحة كبيرة من الفلسطينيين ومستقبلهم .

كل هذه الظروف دعت السلطة الوطنية إلى تكثيف الجهود الهادفة إلى تطوير رؤية تنموية تحظى بالإجماع، ولا شك في أن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة الجديدة فرضت ضغوطا موضوعية على واضعي السياسات وهذا استوجب على السلطة الوطنية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص الغيورين على المشروع الوطني تنسيق المواقف وتعزيز دور الشراكة والتنمية الاجتماعية . وبذلك تحولت الخطط والسياسات الاجتماعية من خطط تقوم أساسا على البرامج غير المتناسقة وغير المتكاملة في إطار ما سمي بلوائح تسوق موجهة إلى الجهات المانحة لجمع المساعدات الدولية إلى خطط أكثر اكتمالا ونضجا تجمع بين الاحتياجات الإنمائية والتوجهات الإنمائية لتصبح خطة للإصلاح والتنمية وشكلت هذه الخطة في غاياتها وأهدافها وسياساتها الاجتماعية والاقتصادية والإصلاحية بيئة مواتية لبناء عقد اجتماعي .

مكانة الزكاة في الإسلام :

الزكاة في اللغة : الصلاح والتقوى والتطهير والزيادة والنماء .

اصطلاحا : الجزء المخصص للفقير والمحتاج من أموال الغني وتحسب الزكاة كنسبة 2.5% من المدخرات السنوية إذا بلغت النصاب .

الزكاة في الإسلام : هي أول نظام عرفته البشرية لتحقيق الرعاية للمحتاجين والعدالة الإجتماعية بين أفراد المجتمع حيث يعاد توزيع جزء من ثروات الأغنياء على الطبقات الفقيرة والمحتاجين .

قال تعالى: «خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا» التوبة 103 .

للزكاة مصارف شرعية محددة ذكرها الله عز وجل في كتابه العزيز «إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم» التوبة 60 .

صندوق الزكاة الفلسطيني :

نتيجة للظروف والحالة التي تعيشها الأراضي الفلسطينية وخاصة بعد انتفاضة الأقصى ومع تزايد نسب الفقر والبطالة والحاجة الماسة إلى مؤسسات تعمل بشكل مؤسسي وتنموي .

ظهرت فكرة إنشاء صندوق للزكاة في فلسطيني . ففي الأيام الأخيرة من عام 2007م تم تدشين صندوق الزكاة الفلسطيني كمؤسسة خيرية تتمتع بالإستقلال المالي وتتبع وزارة الأوقاف والشؤون الدينية وانبثق عن الصندوق إحدى عشر لجنة زكاة مركزية في محافظات الضفة الغربية .

وضع صندوق الزكاة الفلسطيني نصب عينيه تأهيل المحتاجين والقادرين على العمل ليصبحوا منتجين داعمين لعجلة الإقتصاد بعيدا عن التسول والحاجة . وذلك لتحقيق عيش كريم اجتماعيا واقتصاديا ولزيادة التماسك الأسري وتعاضده وتقوية أواصره والإستجابة لجميع الإحتياجات الانسانية والاساسية .

ومن جهة أخرى توفير الحياة الكريمة للأفراد والجماعات الذين لا يستطيعون ضربا في الأرض ورعايتهم والإهتمام بهم ماديا ومعنويا وصحيا بالإضافة إلى التعليم .

ونظرا للوضع السائد في الأراضي الفلسطينية ووجود دولة الكيان الصهيوني فإن قانون الزكاة الاردني كان مطبقا وبقي حتى تاريخه، حيث أصدر سيادة الرئيس الراحل أبو عمار رحمه الله قرارا يقضي ببقاء القوانين السارية في الأراضي الفلسطينية لحين إصدار قوانين وتشريعات جديدة .

مجلس إدارة الصندوق

وبالإضافة إلى ذلك تم تنسيب مجلس إدارة لصندوق الزكاة الفلسطيني لرعاية شؤونه ورسم سياساته العامة وإقرار الخطط والمشاريع والموازنة العامة بحيث يتألف المجلس من :

1	وزير الأوقاف والشؤون الدينية	رئيساً
2	مدير عام صندوق الزكاة	نائباً للرئيس
3	ممثل عن دار الإفتاء الفلسطينية (فئة عليا)	عضوا
4	ممثل عن وزارة المالية (فئة عليا)	عضوا
5	ممثل عن وزارة الشؤون الإجتماعية (فئة عليا)	عضوا
6	ممثل عن سلطة النقد (فئة عليا)	عضوا
7	خمسة أعضاء من القطاع الخاص من المهتمين بشؤون الزكاة يعينهم مجلس الوزراء بتنسيب من وزير الأوقاف .	

كما حرصت وزارة الاوقاف - صندوق الزكاة على تشكيل لجان زكاة طوعية في محافظات الوطن وذلك بهدف تسهيل الوصول إلى التجمعات السكانية والتعرف على الأسر المستفيدة من خلال تواجد هذه اللجان في مناطق سكناهم .

تتكون واردات صندوق الزكاة من :

1. الزكاة التي يرغب المسلمون في تأديتها .
 2. الصدقات العامة الجارية .
 3. الهبات والتبرعات .
 4. كفالات الأيتام .
 5. الصدقات والاضاحي والندور وصدقة الفطر والعقائق التي تقدم للصندوق .
 6. المساعدات لطبية والمساعدات للطلاب الفقير .
 7. نسبة 10% المحصلة من واردات اللجان للمشاريع التأهيلية .
- وحيث أن صندوق الزكاة الفلسطيني لم تتم المصادقة عليه حتى الآن فإن العمل جارٍ

على وفق تعليمات إدارية وتعاميم صادرة عن صندوق الزكاة تتماشى مع مسودة القانون ولا تتعارض مع مواد قانون صندوق الزكاة الأردني وبذلك يخول الصندوق لجان الزكاة في المحافظات بالعمل وأن كانت في بعض الأحيان أعمال من صلب إختصاص صندوق الزكاة .

- تهدف لجان الزكاة العاملة في الأراضي الفلسطينية إلى
- العمل على ايجاد التكافل الاجتماعي في المجتمع الفلسطيني .
- ايجاد مراكز معتمدة لمساعدة الفقراء والمحتاجين وذوي الحالات الخاصة والحالات الطارئة وحفظ كرامتهم .
- توفير أسباب النفع العام والبر الدائم في المجتمع بمنع التسول وإحداث التوازن الاجتماعي في المجتمع الفلسطيني .
- ايجاد مؤسسات موثوقة يتجه اليها المحسنون لأداء فريضة الزكاة والصدقات والهبات، مما يوفر عليهم عناء البحث عن الأسر المتعففة والمحتاجة .
- ويسهل عليهم دفع الزكاة إضافة إلى وجود عدالة في التوزيع .
- إحياء سنة الصدقة الجارية بإقامة مشاريع ووقفية خيرية إستثمارية يتفق ايرادها وريعها على الفقراء ومشاريع الخير.

تقوم اللجان بالإعمال التالية :

- جمع الزكاة والصدقات والتبرعات .
- البحث الاجتماعي .
- تقديم المساعدة المالية : وتكون بناء على المسح الاجتماعي ويتم ذلك بتقديم العون المادي للعائلات المحتاجة والفقيرة :
- كفالة الاسر الفقيرة بتقديم مبالغ شهرية حسب ميزانية اللجنة ومخصص الايتام وحاجة الاسرة .
- المساعدات المالية الطارئة وتقوم اللجنة بمنحها للحالات الطارئة لمساعدة الفقراء المحتاجين (العمليات، الكوارث وابن السبيل ...) .

- الطرود الغذائية وتشمل احتياجات الاسرة من المواد التموينية ويشترط في المواد الموزعة أن تكون من المنتجات المحلية .
- المساعدات العينية: وتشمل توزيع الملابس والبطانيات والفراش والمدافئ وادوات المطبخ لبيوت الفقراء والمحتاجين .
- مشروع إفطارات الصائم بإقامة موائد الرحمن في المساجد ودور الأيتام .
- مشروع كسوة العيد وذلك بتوزيع الملابس والاحذية واحتياجات العيدين .
- مشروع الرغيف الخيري بتوزيع الخبز على العائلات المحتاجة وخاصة في شهر رمضان المبارك .

4. كفالة الأيتام :

كفالة الايتام في مجال رعايتهم وأهلهم وذويهم ويتم ذلك بتقديم الكفالات المالية والشهرية لكل يتيم مكفول حتى يبلغ اليتيم سن الثامنة عشرة، وإذا أكمل اليتيم دراسته تستمر الكفالة حتى انتهاء تعليمه وكذلك رعاية الايتام تعليميا وصحيا .

رعاية الايتام في دور الايتام والاقسام الداخلية الخاصة .

المبلغ بالدينار الاردني	عدد	السنة					البند
		2011	2010	2009	2008	2007	
27855879	20505	6890900	6516893	7294878	3528614	3624594	كفالات ايتام
5959505	9480	1191901	1402574	563473	1105269	1696288	مساعدات اسر
3221174	46560	682960	328161	1408132	326480	475441	طرود غذائية
389666	4000	40790	27181	54399	141285	126011	مساعدات طارئة
2211885	21560	520930	289406	774338	489512 137699		مشاريع رمضان
2119855	46253	283833	1030277	261890	296241	247614	مشروع الاضاحي
246718	920	42286	59316	37257	72642	35217	زكاة مشروطة

المبلغ بالدينار الاردني	عدد	السنة					البند
		2011	2010	2009	2008	2007	
1821338	14000	435446	400564	345800	382541	256987	المشاريع الموسمية
159772	800	32556	28647	30487	36578	31405	مراكز تحفيظ القران
392380	1270	30864	38605	33815	246443	42653	زكاة المال
418804	1400	40587	24563	53654	300000	---	افطار الايتام
20352658	767	4356008	4237860	4082765	4105780	3570245	رواتب الموظفين
879114		196393	188251	178365	155809	160296	مصارييف المدارس
1370787		335622	308526	269087	200678	256874	مصارييف المستشفيات
172825		466980	460526	475718	344350	342772	مصارييف ادارية
71768591		16033026	15811396	16333003	11822651	11768515	المجموع

5. المساعدات المالية التعليمية:

- كفالة الطلاب الايتام والفقراء والمساهمة في تعليمهم (الاقساط ورسوم الدراسة في المدارس والجامعات والمعاهد)

- تغطية المصارييف اليومية للطلبة الايتام والفقراء وأثمان الكتب والقرطاسية .

6. المساعدات الصحية:

- تقوم لجان الزكاة بتقديم الخدمات الصحية والمساعدات المالية للأمرور الصحية لجميع منتفعي اللجان من العائلات ذات الدخل المحدود والحالات الطارئة وذلك :
- إقامة المستشفيات والمراكز الطبية والعيادات التي تقدم خدماتها الصحية من معالجة وتحليل وإشعاع برسموم رمزية أو مجانية للفقراء .
- تقديم المساعدات المالية والتسهيلات في المستشفيات كالمساهمة في العمليات

الجراحية وأثمان الأطراف الصناعية والأجهزة الطبية والعلاجات (...).

- التأمين الصحي الحكومي للحالات المرضية المزمنة .

7. المشاريع التأهيلية لمساعدة العائلات الفقيرة لإخراج المحتاجين من طور الرعاية الاجتماعية الى طور التنمية المستدامة .

8. مشاريع الصدقة الجارية والتي توقف وقفا خيريا مثل عمارة الزكاة والنور في نابلس وعمارة الجمل في طولكرم .

9. إقامة مصانع تأهيلية يعود ريعها للفقراء مثل مصنع الصفا لمنتجات الألبان / نابلس .

الرقم	اسم المشروع	الموظفين	وصف مختصر للمشروع	المخرجات
1	مصنع الصفا للالبان	87	انتاج وتوزيع منتجات الالبان بكافة انواعها	11340 طن يوميا
2	اكاديمية القرآن الكريم / نابلس	32	الاعتناء بالطلبة المتفوقين وانشاء جيل حافظ لكتاب الله اثناء مرحلة الدراسة	196 طالب
3	مدرسة وروضة الايمان / جنين	113	مدرسة اسلامية خاصة بالايتام والحالات الفقيرة برسوم رمزية	798 طالب
4	مدرسة وروضة جيل الامل / الخليل	18	مدرسة وروضة اسلامية نموذجية	320 طالب
5	مدرسة الإخاء الإسلامية /بيت لحم	26	مدرسة إسلامية نموذجية	330 طالبة
6	روضة أطفال الأرقم (أ+ب) / بيت لحم	14	روضة إسلامية نموذجية	225 طالب/ة

الرقم	اسم المشروع	الموظفين	وصف مختصر للمشروع	المخرجات
7	روضة براعم بيت فجار/بيت لحم	8	روضة إسلامية نموذجية	102 طالب
8	روضة النور الإسلامية بالخضر/ بيت لحم	8	روضة إسلامية نموذجية	130 طالب/ة
9	روضة براعم الإيمان / قلقلية	10	روضة إسلامية	200 طالب/ة
10	مدارس ورياض الإسراء النموذجية / طولكرم	63	مدارس ورياض نموذجية تقدم خدمة التعليم من إجل إعداد أجيال رياضية متميزة ومتوازنة ومؤهلة علميا وتربويا منطلقا من تعاليم ديننا الحنيف والثقافة الوطنية الأصيلة .	1294 طالب/ة
11	روضة عنبتا / طولكرم	13	روضة إسلامية نموذجية	260 طالب/ة
12	مستشفى الرازي/ جنين	115	خدمات طبية وعمليات جراحية لمعظم الحالات المرضية (باطني، جراحة، مسالك، عيون ، ...)	9050 إقامة 301493 مراجع
13	مستشفى الزكاة / طولكرم	107	مستشفى متطور مساحته 2م4850 والسعة السريرية 52 سريرا	25200 حالة مرضية
14	مستوصف التضامن / نابلس	20	تقديم الخدمات الصحية للفقراء والمحترجين بأسعار رمزية	35392 مراجع

الرقم	اسم المشروع	الموظفين	وصف مختصر للمشروع	المخرجات
15	مستوصف ابن سينا الطبي بالسموع /جنوب الخليل	11	يشمل عيادات يشمل عيادات الطب العام والأسنان والمختبر وعيادات تخصصية	2300 حالة مرضية
16	عيادة لجنة زكاة الخليل المركزية	3	عيادة طب عام	2100 مراجع
17	مختبر آل نهيان الطبي	1	مختبر لكافة التحاليل الطبية	840 مراجع
18	مركز الزكاة الطبي / رام الله	14	مستوصف طب عام	6720 مراجع
19	مركز العودة الطبي بمخيم الجلزون / رام الله	12	مستوصف طب عام	4760 مراجع
20	مركز الزيتونة الطبي/رام الله	9	مستوصف طب عام	3360 مراجع
21	مختبر طبي / سلفيت	1	مختبر لكافة التحاليل والفحوصات	700 مراجع
22	مركز الشفاء الطبي / قلقيلية	16	عيادات صحية ومركز أشعة	28661 مراجع
23	المستوصف الطبي- عنبتا /طولكرم	14	مستوصف طبي من 4 عيادات (طوارئ ،أسنان،النسائية ،الأذن والأنف والحنجرة ، مع صيدلية ومختبر)	6720 مراجع
24	مستوصف عقربا/ نابلس	25	مستوصف طب عام	8400 مراجع
25	مستوصف بيتا / نابلس	8	مستوصف طب عام	23520 مراجع

الرقم	اسم المشروع	الموظفين	وصف مختصر للمشروع	المخرجات
26	مستوصف برقة / نابلس	5	مستوصف طب عام	15680 مراجع
27	مستوصف سبسطية / نابلس	7	مستوصف طب عام	1400 مراجع
28	مستوصف حوارة / نابلس	-	مستوصف طبي تخصصي	سلم إلى الصحة
29	مستشفى العيون/نابلس، مستشفى القلب/ نابلس، مستشفى السرطان/نابلس	-	-	تم تسليمه إلى جامعة النجاح مشافي تعليمية
30	مستوصف محمد بن راشد آل مكتوم / نابلس	-	هناك مذكرة تفاهم لتسليمه لوزارة الصحة كمستوصف متخصص للتوحد	تحت الإنشاء
31	مستوصف قبلان / نابلس	-	-	تحت الإنشاء
32	مبنى بيت التقوى/ بيت فجار	-	-	تحت الانشاء
.33	مبنى الزكاة/ صوري	-	-	بحاجة لتشطيب
.34	مصنع المخملات/ طمون	-	-	بحاجة لتشطب

معوقات العمل في صندوق الزكاة ولجان الزكاة :

- نقص الموارد المالية اللازمة للإنفاق على مصارف الزكاة وخاصة مع الزيادة المتواترة في نسبة الفقر والبطالة في المجتمع الفلسطيني .
- فرض ضرائب متعددة سواءً ضريبة الدخل أو القيمة المضافة أو ضريبة الأملاك والمعارف وغيرها، مما يجعل الكثير من المكلفين يمتنعون عن دفع أموال الزكاة.

- إجراءات الاحتلال الإسرائيلي التي تعيق تحويلات الأموال ، ومصادرة أموال اللجان من البنوك، واقتحام مقر اللجان .
- عدم إمكانية مواكبة التطور والتقدم التكنولوجي نظرا لقلّة الموارد المالية .
- إحجام بعض المؤسسات عن دعم لجان الزكاة في فلسطين ، وذلك بسبب الظروف العالمية وخاصة بعد أحداث 11 سبتمبر .
- عدم استكمال اجراءات المصادقة على قانون الزكاة الفلسطيني وهيكلية صندوق الزكاة .
- عدم وجود كادر موحد لموظفي لجان الزكاة .

مقترحات حلول لهذه المعوقات :

- العمل على تحفيز الدعم الداخلي والخارجي للجان الزكاة ودعم برامجها ومشاريعها.
- سن قوانين وتشريعات توجب إلزامية تنزيل كامل المبلغ المدفوع زكاة من ضريبة الدخل المستحقة على دافع الزكاة .
- توحيد الجهود وإنهاء الانقسام الداخلي والتصدي للسياسات الاحتلالية .
- استكمال اجراءات المصادقة على قانون صندوق الزكاة والتعليمات الصادرة بموجبه ليكون الإطار العام لمؤسسة عمل الزكاة في فلسطين وللإنتقال من العمل العشوائي إلى عمل مؤسسي منظم .
- المصادقة على هيكلية صندوق الزكاة لتوزيع المهام بموجب صلاحيات ومسؤوليات واضحة، وإقامة دورات تدريبية وورشات عمل خاصة بالموظفين لزيادة إثارهم بالمعلومات عن الزكاة التي من شأنها أن تساهم في تطور عمل الزكاة في فلسطين .
- إقرار كادر موحد وسلم رواتب موحد للعاملين في لجان الزكاة .
- تكثيف التوعية الإعلامية عن دور الزكاة في المجتمع لإظهار أهمية فريضة الزكاة وأثرها في معالجة الفقر والحد من البطالة، من خلال وسائل الإعلام والإعلانات والتواصل مع المحسنين وتفعيل دور المنبر واللقاءات الجماهيرية والشعبية .
- العمل على إنشاء قاعدة بيانات موحدة لجميع المؤسسات التي تعمل في مجال التنمية والإغاثة الاجتماعية مثل (صندوق الزكاة، لجان الزكاة، الشؤون الاجتماعية، الجمعيات الخيرية، ...).

- العمل على توحيد المساعدات لتكون مكملة واقتصار عمل الزكاة فقط على صندوق الزكاة ولجان الزكاة .
- زيادة المساعدات المقدمة للمحتاجين، والتركيز على المشاريع المدرة للدخل وإقامة مشاريع تأهيلية للأسر الفقيرة .
- تدريب وتأهيل الموظفين والعاملين في الصندوق واللجان ومشاريعها .
- العمل على دعم المدارس الشرعية ومراكز تحفيظ القرآن وكلية الدعوة الإسلامية لتكون رافداً حقيقياً لوزارة الأوقاف .
- العمل على دعم مؤسسة إحياء التراث لتكون حافظاً وذراعاً لحفظ المخطوطات والوثائق التاريخية .

التطلعات :

- إيجاد مقر دائم لصندوق الزكاة، وإمكانية التواصل الإلكتروني مع كافة اللجان المركزية والمحلية والمشاريع الخاصة بالزكاة وفق أحدث الوسائل التقنية والعلمية والأكاديمية، بما يحقق أهداف ورسالة ورؤية الصندوق .
- استكمال اجراءات اصدار قانون عصري لصندوق الزكاة الفلسطيني يتلائم مع احتياجات الوطن والمواطن بما يحقق فريضة الزكاة .
- وضع حجر الأساس لمستشفى نقابة المهندسين الأردنيين التخصصي في جنين بتكلفة تقارب 17 مليون دولار .
- استكمال الإجراءات لإنشاء مستشفى نور الكويت للعيون التخصصي في محافظة جنين، بحيث يكون الأول من نوعه في فلسطين .
- استثمار المباني المشيدة والتي تتبع لجان الزكاة والتي لم تستكمل، وذلك بإقامة مشاريع طبية وصحية وخدماتية تخدم المواطن الفلسطيني من الفئات الأقل حظاً .
- استكمال تشكيل مجالس إدارة مهنية متخصصة للمشاريع الصحية والطبية والصناعية والتعليمية والتربوية لتحقيق الغاية التي أنشأت من أجلها هذه المشاريع .